الجزء الثاني عشر من صحيح البخاري

برواية الفارسي

٥٨٠
جزء ثاني عشر من صحيح البخاري

٦٧٢ م
٩٢١٦٤
حديث

المغاربه بالأزهر

اسم الكتاب
الجـ
ملص
عام

هذا الجزء الثاني عشر من صحيح البخاري

رحمه الله تعالى من تجزئة ثلاثين

جزءًا ٥ أوله باب الإشهاد

في الوقف والصدقة ٥

والحمد لله وحده

ملك الحاج احمد بن عثمان وجه

و لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن
عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه
وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
حايطي المخراف صدقة عليها **باب**

و لله تعالى

الله تعالى وامر اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث

و لله تعالى

بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان عروة بن الزبير حدث انه سال
عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق واموا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل

قالت عايشة

و لله تعالى

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت عايشة
فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بالكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى

حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل

الآية اولهم

لقوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

عز وجل

بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا

باب وما للوصي

وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر

ابن الأشعث

عمالة حدثنا هرون حدثنا أبو سعيد مولى
بني هاشم حدثنا مخرمة بن جوبرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان
نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا
وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي

صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب
قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما

ثلاث

مال

وجهه يصيبوا

عشر

يأكلون

وقف لله تعالى

يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح
لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم

ع

إلى آخر الآية

وقف لله تعالى

لأعلمنكم لأخرجكم وضيق وعنت حضعت وقال لنا
سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال مازد ابن
عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن
شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على
كل إنسان بقدره من حصته باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا
له ونظر الأم وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز

يخرج

الوالي

عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في السفر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

والحضر

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو
طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب

الأنصاري

مالِهِ إليه بَيْرُحَاءَ مستقبلةَ المسجدِ وكان النبيُّ صلى
اللهُ عليه وسلم يدخلُها ويشربُ من ماءٍ فيها طيبٍ قال
أنسٌ فلما نزلت لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبون قام
أبو طلحةَ فقال يا رسولَ اللهِ إن اللهَ يقولُ لن تنالوا البرَّ
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحبَّ أموالي إليَّ بَيْرُحَاءَ وإنها
صدقةٌ للهِ أرجو برَّها وذُخرَها عند اللهِ فضعْها حيثُ
أراكَ اللهُ فقال بخٍ ذلك مالٌ رابحٌ أو رابحٌ شكَّ ابنُ
مَسْلَمَةَ وقد سمعتُ ما قلتَ وإني أرى أن تجعلَها في
الأقربين قال أبو طلحةَ أفعلُ ذلك يا رسولَ اللهِ فقسمَها
أبو طلحةَ في أقاربِه وفي بني عمِّه وقال إسمٰعيلُ وعبدُ
اللهِ بنُ يوسفَ ويحيى بنُ يحيى عن مالكٍ رابحٌ حدَّثنا

بَيْرُحَاءَ

محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ أخبرنا زوحُ بنُ عبادةَ حدَّثنا زكريا
ابنُ إسحٰقَ قال حدَّثني عمرُو بنُ دينارٍ عن عكرمةَ عن
ابنِ عباسٍ رضي اللهُ عنهما أن رجلاً قال لرسولِ اللهِ صلى
اللهُ عليه وسلم إن أمَّه توفيتْ أينفعُها إن تصدَّقَ عنها
قال نعم قال فإن لي مخرافاً فأشهدُك أني قد تصدَّقتُ عنها

باب إذا أوقفَ جماعةٌ أرضاً مشاعاً

فهو جائزٌ حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ الوارثِ
عن أبي التيَّاحِ عن أنسٍ رضي اللهُ عنه قال أمرَ النبيُّ
صلى اللهُ عليه وسلم ببناءِ المسجدِ فقال يا بني النجارِ
ثامنوني بحائطِكم هذا قالوا لا نطلبُ ثمنَه إلا إلى اللهِ

باب الوقفِ وكيف يُكتبُ حدَّثنا

ابو التياح الضبعي اسمه يزيد بن حميد من شيوخ شعبة يروي عن انس رضي الله عنه

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر خيبر أرضا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم
أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع
أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على
من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه باب الوقف للغني
والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي
القربى والضيف باب وقف
الأرض للمسجد حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد
قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب وقف الدواب والكراع
والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل ألف
دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له ناجر يتجر

بناء المسجد
بحائطكم فقالوا

بها وجعل زيجه صدقة للمساكين والأقربين هل
للرجل أن يأكل من ريع ذلك المال شيئا وإن لم يكن
جعل ريعها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل
على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد
وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

٨

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من
وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب

إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين أو وقف أرضا أو دارا فكان إذا قدم مكانا نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته
إن شئتن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج
فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر لبني

للحاجات

لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان
رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه
قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على
من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع
لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد

حين

فحفرته

الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأولين فيقسمان بالله

عن وطب

إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين

الأولين واحدهما أول ومنه
أولية حق عثر ظهر
أعثرنا أظهرنا

لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن
الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو
يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا

ابتعناه

اشتريناه

فعدا

اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم باب إذا حضر ربه الموت
قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا
محمد بن سنان أبو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان
أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد
يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد
وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال

دينا

دون

جذه

اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما
نظروا اليه اغروا بى تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة
والدى وأنا والله راض أن يؤدى الله أمانة والدى ولا
أرجع إلى اخوانى بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى انى أنظر إلى البيدر الذى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم باب

فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم

الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا فى التورية والانجيل والقرآن ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم
به الى قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس الحدود
الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد
ابن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
ابن العيزار ذكر عن ابى عمرو الشيبانى قال قال عبد
الله بن مسعود رضى الله عنه سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اى العمل افضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اى قال ثم بر الوالدين
قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ
وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ نَرَى
الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ
حَجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي

فَإِذَا

لَكِنَّ

أَبُو حُصَيْنٍ أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَجِدُهُ قَالَ
هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ
فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ
ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي
طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ

بَابٌ

أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ
اللهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ
تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ
وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله
أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم من يجاهد في
سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما
مع أجر أو غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة
في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما

فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قال فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأول قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية

الشيخ آل بسطام بن كل شيء

الأول

ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله
وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس
قال إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض

١٤

قال أبو عبد الله عن أبي هريرة
غازيهم درجات ثلاث درجات

فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن

وزجاء العطار ذكر ابنه عمران
ثم وسعد ابن سلمان ابن وهب
عن صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وفود
زيدة من أصحابه ٥

حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار
الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الغدوة

قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل
من الدنيا وما فيها باب الحور العين

وصفتهن تجاوز فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم إياهن حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند
الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن
يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لزوجة في
سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه

والشيخ القزاز أسنده ابن هيم بن
عبد الحرث وهو ابن ستة من رواة
القزاز الذي روى عنه معاوية بن عمرو

١٦

خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا
تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم
أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف

تغدوا

ابن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد
الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن
غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن

يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت
ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال ناس
من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر
كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت

إليها دابة لتركبها فنصرعها فماتت **باب**

من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر
الحوضي حدثنا همام عن اسحق عن أنس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم
إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما
يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا
إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا
رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه

١٨

فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا
قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من
تجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن

يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله
أعلم من يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون
لون الدم والريح ريح المسك **باب**

عز وجل قل

قول الله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
والحرب بنحال حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره
أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت
أن الحرب بنحال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون

ابن حرب

ودول

عز وجل

لهم العاقبة **باب** قول الله تعالى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا
محمد بن سعيد الخراعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد
قال سألت أنسا ح وحدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد
قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال
غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول
الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد
وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع
هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني

وحدثني

ليرانّ

المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
ابن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد قال
سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح
أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن
أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا

بالأرش

بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني حدثني
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع
خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها

الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله

أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون

في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد

ابن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا

إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه

يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد

فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل

فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب

من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله

حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة

حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم

حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر

أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن

كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة

إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن

أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من أغبرت قدماه في سبيل

الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن
الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن
أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني
أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل

الله فتمسه النار

باب

الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبرهيم بن
موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد
فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار
يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد أخبرنا

وقوله تعالى

بالجامع الارصر وا والمغاربة

عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال ههنا وأومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وقوله تعالى

عز وجل

لعله والله
لا نضيع أجر المؤمنين

وقوله تعالى

رواه المغاربة بالجامع الارصر

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع
أجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس انزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل

وقوله تعالى

بالجامع الارصر وا والمغاربة

لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا

صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد

ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جئ بأبي الى النبي

صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه

فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت

صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا

تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى

رفع قال لا ما قاله

باب تمني المجاهد

ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن

مالك

مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وله ما على

الأرض من شئ الا الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا

نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا

صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم

أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحاق

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن

عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي

أو في رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال

الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز مولى
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن
يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء

الله

الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود
الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير
ابن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس

فعلقت وطفقت

يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب

ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمر بن
ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

نعم

رسول الله

فحدثته مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب

من حدث مشاهده في الحرب
قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم الا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير وقد يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى

وقول الله عز وجل

إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما

حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال سعيد بن العاص وأعجب الوبر تدلي علينا
من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم
يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

قال ابن

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا
إلا يوم فطر أو أضحى

باب

الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا

ابو صالح السمان اسمه ذكوان تابعي
عن عبد الله بن عطاء ذكوان روى
عن جماعة من الصحابة

بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ
سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

عز وجل

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَسْتَوِي

لا قوله غفورا رحيما

الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ
الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ إِلَى
قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَتِفٍ
فَكَتَبَهَا وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِسًا
فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ
زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِهَا
عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ جَاهَدْتُ

وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله
عز وجل غير أولي الضرر **باب**
الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على
القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية

ترض

وقول الله عز وجل

ابن عمر وحدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذاك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا **باب**
حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة

الانصار

وبايعنا

ابن عبد الله بن عبد الوارث

وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ ۝

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ۝ عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ

إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ ۝ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَنْقُلُ وَيَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا حَدَّثَنَا حَفْصُ

ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ

قَالَ زَيْدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ

يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ۝ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً ط

فَأَنْزِلَنْ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا ۝ وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ۝ إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا

شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ

وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ

أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال

أبو عبد الله الأول أصح **باب**

فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن

نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني

يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان

ابن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل

الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ٥

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني بشر بن خالد حدثنا شيبان عن يحيى

عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في

سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم

قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون

منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال

عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر

فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من

بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحديهما

وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي

الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم

قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا
او خير هو ثلثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى امتلأت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب
فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى

فال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال
حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق عن عبد الله
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على
ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي
باب التحنط عند القتال حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة

قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتخط
فقال يا عم ما حبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي
وجعل يتخط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث أن كشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس **باب**
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم
الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال

الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا
ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وإن حواري الزبير بن العوام **باب**
ستفز الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو
شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن

الجويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها

الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد نابعة

معقود

ابو زرعة

مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
ابن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة

في نواصي الخيل باب الجهاد ماض

مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر

في سبيل الله

والمغنم

باب من اجتنب فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص
حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا مرزوقة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

ابو سعيد المقبري ٥ بسكر القاف واسمه كيسان ٥

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا

رسول الله ٥

حمار وحش ٥

وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه
سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم اكل فاكلوا فندموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا

لها ٥

ص ط ح فندموا

علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابن
ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى

٥ ما بين هذين الخطين ساقط من ن ٥ عن ابن عباس عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم ٥ الملاءة وفتح الام ٥ عن عائشة رضي الله عنها ٥ ليس في الموطأ ٥ وكسر الياء ٥ ذكر الحمزوني رحمه الله ٥ الظهر ذنبه ٥ ل العضم بالعين المعجمة والاول بالمهملة ٥ الهوزن ٥

الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من
لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب**
ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس
والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى

ثلاثة

الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذى له أجر فرجل ربطها فى سبيل
الله فأطال فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهى وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
أنزل على فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا

باب من ضرب دابة غيره فى الغزو

ابو الزبير الناجى انه سمع داود ن

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو
المتوكل الناجى قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصارى
فقلت له حدثنى بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه فى بعض أسفاره قال أبو
عقيل لا أدرى غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبى
صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل
قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لى أزمك ليس فيه شية
والناس خلفى فبينا أنا كذلك إذ قام على فقال لى النبى
صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعنى جملك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل

ص أمر

ه فليعجل

ازمك بعير اوزق

قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ
فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ
يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقِيَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوهَا جَابِرًا
ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ

بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ

وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ أَسَدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ
يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْنَا
مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا

بَابُ

سِهَامُ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا وَقَالَ مَالِكٌ يُسْهَمُ
لِلْخَيْلِ وَالْبَرَاذِينِ مِنْهَا لِقَوْلِهِ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَلَا يُسْهَمُ لِأَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ

بَابُ

مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ رَجُلٌ

لِلبَرَآءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا أفَرَرتُم عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومَ حُنَينٍ قَالَ لَكِن رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَم يَفِرَّ إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَومًا رُمَاةً وَإِنَّا
لَمَّا لَقِيَنَاهُم حَمَلنَا عَلَيهِم فَانهَزَمُوا فَأَقبَلَ المُسلِمُونَ
عَلَى الغَنَائِمِ وَاستَقبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَلَم يَفِرَّ فَلَقَد رَأَيتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغلَتِهِ
البَيضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ‏"‏ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ‏"‏ أَنَا ابنُ عَبدِ المُطَّلِبْ

بَابُ الرِّكَابِ وَالعَرزِ لِلدَّابَّةِ

حَدَّثَنِي عُبَيدُ بنُ إِسمَاعِيلَ عَن أَبِي أُسَامَةَ عَن
عُبَيدِ اللهِ عَن نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا عَن

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدخَلَ رِجلَهُ فِي
الغَرزِ وَاستَوَت بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِن عِندِ مَسجِدِ
ذِي الحُلَيفَةِ

بَابُ رُكُوبِ الفَرَسِ العُرَي

حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
عَن ثَابِتٍ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ استَقبَلَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرْيٍ مَا عَلَيهِ سَرجٌ
وَفِي عُنُقِهِ سَيفٌ

بَابُ الفَرَسِ القَطُوفِ

حَدَّثَنَا عَبدُ الأَعلَى بنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ أَهلَ المَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً فَرَكِبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلحَةَ كَانَ

يقطف

يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم

يعني الذي سبق

هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب**

السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان

عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل

من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من

الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن

أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني

عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة

أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن

عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية

إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق

بها **باب** غاية السبق للخيل

المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية

حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى

الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها

من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم

كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بن

ثنية الوداع

قال أبو عبد الله أمدها غاية

الثنية

الخيل التي لم تضمر من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد
بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر ازدف
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو
اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه

القصواء والعضباء

ناقة

وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد
تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من
الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن

باب الغزو والجهاد مع ائمة الجور

ابو حميد الساعدي اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر

رسول الله

المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو
سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

بغلة بيضاء

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحق
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين رضي
الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم

في الجهاد

في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب
ابن أبي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم
المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

معاوية

باب

غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم

غزوة

هو الأنصاري

قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي رحمه الله
قال الحافظ أبو مسعود الدمشقي متروك
على البخاري رحمه الله فيما ذكر ابن إسحق
وأبي عوانة زاد ابن السكن عليه

تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون
البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له
مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست من
الآخرين قال فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان

حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة فخرج فيها سهمي فخرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

غزاها

يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في
أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في أفواه القوم **باب** حمل النساء
القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن
أبي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق
وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى
في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى

وله تعالى

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب**
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته
فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته منه فماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب**
الجراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل

وله تعالى

ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد
أخبرنا عبد الله بن عامر بن زرعة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
شهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي
صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت
لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط

وله تعالى

لم يرتض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين قاله وزاد لنا
حدثنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان
في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو
عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي

وزاد عمرو

حصين وقال تعسنا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى
لعلى من كل شيء طيب وهي يا وحولت الى الواو وهي
من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صحبت جريرا رضي الله عنه وكان
يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار
يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن
جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرج

وفقه الله العظيم لله تعالى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم مكة
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمن
ابن داود وكان أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ناظلا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب

وفقه الله تعالى

٤٨

وفقه الله العلي لله تعالى

باب المفطرون اليوم بالأجر

فضل من جهز غازيا في سبيل الله حدثنا
إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل
يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن

وفقه الله تعالى

ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو
الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب**
من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج
بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت

أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت
أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا المدينة فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة

خيبر صح

إذا

قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع ركبته
فيضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم **باب** ركوب
البحر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت

يا رسول الله

يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من
أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو
سفيان قال قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه

أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة
عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي
الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عمرو وسمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من
صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح

باب لا يقول فلان

شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم
في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس

ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقوله

عز وجل

تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد

ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع
بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي
أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم

فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب
وأخوها حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر في المسجد **باب**
المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا أحمد
ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله

عليه وسلم بتمر سر واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما
كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها
وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن الزهري عن
مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه

فارس

فما كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن
ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق حدثنا إسمعيل
قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجتا فالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين

ابو الاسود الدئلي تابعي

عمل يوما عندك

فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل باب
الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم ترعوا لم ترعوا
ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

قال أبو عبد الله

ما جاء في

باب حلية السيوف جدثنا

أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال
سمعت سليمن بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد
فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا
الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في

السفر عند القايلة جدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرة أخبرهما

قفل معه فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه

قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال
إن هذا اخترط على سيفي وأنا نايم فاستيقظ وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم
يعاقبه وجلس وروى موسى بن إسمعيل عن
إبرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف

من معك ابن

لبس البيضة

باب

فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

جدثنا عبد الله بن مسلمة جدثنا عبد العزيز بن

ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشم البيضة على رأسه فكانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان
الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته
حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة

بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب

تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبرهما و حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده

رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا أخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب

ما قيل في الزماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل زجي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى

حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه
أن يناولوه سوطه فأبوا فسأل رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب

ما قيل في درع النبي صلى
الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه
وفق لله تعالى

فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي قُبَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ
اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى
رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ
الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
وَقَالَ وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْيَوْمَ بَدْءًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ
عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَدَلَّ عَلَى حَدِيثِنَا
الْأَعْمَشُ دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ مُعَلًّى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَقَالَ رَهْنٌ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ
مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا
إِلَى ثَرَاقِيهِمَا فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ
عَلَيْهِ حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ
كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْخَنَسَتْ يَدَاهُ

٥٥ بصدقة

إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع **باب**
الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي
الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب**
الجزين في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا

ه مط فلقيته
ه مط فتوضأ
الجزب
الجزب

يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قال أم حرام
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول
الله قال لا **باب** قتال اليهود
حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول

قال ابن عبد الله وزاد معمر
عن أيوب عن نافع

الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي وراءي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي وراءي فاقتله **باب**

قال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط

لتقوم

على
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخشى
ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل
فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم

من ملك
امر

قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم
بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان

من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون
أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى

وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك
بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان آباؤكم ويأمركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه
خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قال حقا
فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أن أخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد

عبد الله

٦٣

عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بداعية الاسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم ولا أدري
ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة

هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما
زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل
الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي
فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا
بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم
يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا
الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من
بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك

رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان
يقول قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك

وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب

الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب

الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة

لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتنك والله بالحديث

على وجهه

باب الخروج في

رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن سليمان بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا
إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما

بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال
إني كنت آمركم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح
حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب**

يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني
ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا

عز وجل

يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن

نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام

المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها

كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم

على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا

عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد

رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال

له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع

على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٩

٣

حدثنا الملك بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد

عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه

وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس

قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول

الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم

على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد

قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت

الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل

عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت

بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت

على ما بايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة

حدثنا جرير عن منصور عن أبي وايل قال قال عبد

الله رضي الله عنه لقد أتاني رجل فسألني عن أمر

ما درى ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا

نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في

أشياء لا يحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول

لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى

أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم

لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل

رجلا فشافهه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي

لا إله إلا هو ما أذكر ما عبر من الدنيا إلا كالثغب

شرب صفوه وبقي كدره

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل

أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي
فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم **باب** استيذان
الرجل الامام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله

وزسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك الى آخر الآية
حدثنا إسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما قفلت لحقني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على
ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال مالبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال

فاستحييت ولم يكن لنا ناصح غيره قال قلت نعم
قال فبعثه فبعثه اياه على أن لي فقار ظهره حتى
أبلغ المدينة قال قلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير
فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد
وله أخوات صغار وكرهت أن أتزوج مثلهن

VC

فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه وزده عليه قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا **باب** من غزا
وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من
اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب**
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن

مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
الشركة والركض في الفزع حدثنا الفضل
ابن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن
حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة بطيا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا
انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب
الجعايل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت

لابن عمر الغزو وقال اني اجب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك وانت
احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا
يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه
ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء
تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد
سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت

النبي صلى الله عليه وسلم أشترزيه فقال لا تشترزه
ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة

ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني
ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي
مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي
الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراد الحج فرحل حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر

رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير

وقف لله تعالى

75

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر

قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما
ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز
الراية **باب** الأجير وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
أربعمائة دينار فأخذ مئتين وأعطى صاحبه مئتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو
أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل

باب استعارة الفرس في الغزو

وقف لله تعالى

رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه وترع
ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها
فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه

وقول الله عز وجل

وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل
وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
قال بما أشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت

بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه
ملك بني الأصفر

باب حمل

عز وجل

الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا
فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فأربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله
أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر

ابن عبد الله

٧٧

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي
صلى الله عليه وسلم إلا بالسويق فلكنا فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم

حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم
فدعا وبزك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه
قال خرجنا ونحن ثلثمية فحمل زادنا على رقابنا ففنى
زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
فقال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من
الرجل فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
انتهينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها
ثمانية عشر يوما ثم أخبرنا

باب

ارداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمن بن الأسود حدثنا ابن
أبي مليكة عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت

يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أرد
على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر
عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن
أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى
الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من
التنعيم **باب** الإرتداف في
الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس

رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم
ليضربون بهما جميعا الحج والعمرة **باب**
الرديف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه
قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال

ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم
صلى من سجدة **باب** من
أخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ٥
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة
ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية
السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو **باب** التكبير
عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي

صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور وهي تفور
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من
رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا إذا أشرفنا

على وادٍ هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه
سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط

واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي

عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن
أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من
الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما
أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده

وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم
يقل عبد الله إن شاء الله قال لا **باب**
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن
هرون حدثنا العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو
ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض
العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا **باب** الشعير وحده

٨٣

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فأندب الزبير ثم ندبهم
فأندب الزبير ثم ندبهم فأندب الزبير قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال
حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر

عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب
بليل وحده باب السرعة في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سافر فليعجل إذا أراد أن يعجل معي فليعجل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد
رضي الله عنهما وأنا أسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع قال وكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي

من أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير
حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع

أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم
نهمته فليعجل إلى أهله **باب**
إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب حمل على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه

الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه
يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه **باب**
الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في
الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد **باب** ما قيل في

الجزء وبعوه في أعناق الإبل حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله
عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه
قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت باب
من اكتتب في جيش فخرجت امرأته أو كان له
عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو وعن أبي معبد عن ابن عباس

ابن معبد اسمه نافذ مولى ابن عباس روى عنه وابن عباس وعبد الله بن عمر

نافذ عن

٨٧

رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال
اذهب فحج مع امرأتك باب
الحاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء والتجسس والتبحث حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
سمعه منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد
قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه

فج
عز وجل

وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل
مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني

ص ط
لتلقين

كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة
يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني
ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى
بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا
رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بالأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم

بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

محمد
حدثنا عبد الله بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب**
فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح
ابن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل يكون له الأمة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
في أهون منها إلى المدينة **باب**
أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا لنبيتنه ليلا أي بيت ليلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري

عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد
الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان
عمر ويحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمر وهم من آبائهم

باب

قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن
يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله
عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا

لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى الآية

باب

هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى
يخلو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب اذا حرق

المشرك المسلم هل يحرق حدثنا علي
ابن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة

حتى يثخن في الارض حتى يغلب
في الارض تريدون عرض الدنيا
الانفال

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد
لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله

لا يحملنا وما عنده ما نحملنا ثم حملنا فعقلنا ناقتك
الله صلى الله عليه وسلم في يمينه والله لا نفلح أبدا
فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن
الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
قرة بن خالد حدثنا أبو حمزة الضبعي قلت لابن
عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر
الحرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة

وندعوا اليها من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهيكم عن
أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وتعطوا من المغنم الخمس وأنهيكم عن أربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف والمزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن نمير عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب

قرآءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وترلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي

يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي
الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا

رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مية كذبة
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم

قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد **باب**

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وأن أعمال
بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثني
أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء الموفى ثلاثين من صحيح البخاري

رحمة الله تعالى ورضي عنه وبتمامه

تم جميع الصحيح

على يد مقيده رحمة ربه عبد الله بن عبد الله الحلبي
نقلا من النسخة المعروفة بوقف بدر الدين حسن
المعروف جده بالمشد التي جعل مقرها في الجامع
الأموي المعمور بذكر الله تعالى بدمشق المحروسة
المشهورة يومئذ بالشيخ المرحوم عماد الدين بن
السراج الشافعي ○ رحمه الله تعالى

ووافق الفراغ من كتابته في العشر الأول من شهر
المحرم عام ثلاث وتسعين وسبع مائة

١٠ محرم ٧٩٣ هـ

ومبروا والمغاربة بالجامع الازهر والله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** في ترجمة مؤلف الكتاب

هو الامام الحافظ شيخ الاسلام وامام الحفاظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابرهيم بن المغيرة بردزبة الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف
امام هذا الشان والمقتدى به والمعول على كتابه بين اهل الاسلام الذي يستشفع
الغمام بقراءة كتابه في السنة المجدبة ولد بخارا في سنة اربع وتسعين ومائة
واول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي
ونشأ يتيما وزحل مع امه واخيه سنة عشر ومائتين والهم حفظ الحديث في
صغره ثم حج به اخوه فرجع اخوه واقام هو بمكة في طلب العلم وذلك في سنة
ثمان عشرة من عمره ثم كان له الرحلة الواسعة في طلب الحديث الى نيسابور محدث
الامصار وكتب خراسان والجبال ومدن العراق كلها والحجاز والشام ومصر عن
جماعة لا يحصون كثرة وجالس العلماء واخذ عنهم مع جودة ذهنه وشدة
حرصه وافراط ذكائه روى عنه خلائق لا يحصون نحوا من مائة الف
او يزيدون قال محمد بن يوسف الفربري سمع كتاب الصحيح للبخاري تسعون الف
رجل فما بقي احد يرويه غيري صنف وجدت وما في وجهه شعرة وكان رأسا في الذكاء
رأسا في العلم رأسا في الورع والعبادة وكان شحاحا خيفا ليس بطويل ولا قصير الى
الشمرة قال ابو جعفر محمد بن ابي حاتم الوراق قلت لابي عبد الله البخاري كيف كان
بدو امرك في طلب الحديث قال الهمت لحفظ الحديث وانا في الكتاب قلت وكم اتى عليك
اذ ذاك قال عشر سنين او اقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى
الداخلي وغيره فقال يوما فيما كان يقرأ للناس سفيان عن ابي الزبير عن ابرهيم قلت ان

والعفو الله على من بعد راويعبر اويبع
وبه تعالى

ابا الزبير

.96.

ابا الزبير لعمري وعن ابرهيم فانتهرني وقلت له ارجع الى الاصل اذا كان عندك فدخل فنظر فيه ثم خرج
فقال لي يا هوي غلام قلت هو الزبير بن عدي عن ابرهيم فاخذ القلم مني واخلم كتابه وقال صدقت
فقال له بعض اصحابه ابن كم كنت اذ رددت عليه فقال ابن احدى عشرة سنة فلما طعنت في
سنة ست عشرة حفظت كتب ابن المبارك فلما طعنت في سنة ثمان عشرة جعلت اصنف قضايا
الصحابة والتابعين واقاويلهم وحينئذ صنف كتابه التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
في الليالي المقمرة وقال كتبت عن الف رجل وزيادة كلهم كنت اراجعهم الصحيح يعني
ابوابه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين قال واخرجت
هذا الكتاب من زهاء ستمائة الف حديث وقال رحمه الله صنفت كتاب الصحيح في سنة عشرة
سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله عز وجل وما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت
قبل ذلك وصليت ركعتين وروى ان البخاري كان يختلف الى مشايخ البصرة مع رفقائه
وهو غلام ولا يكتب فسألوه بعد ايام لم لا تكتب فقال انكم قد اكثرتم فاعرضوا علي ما كتبتم فاخرجوا
اليه ما كان عندهم وقرأ على خمسة عشر الف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب قال حتى جعلنا
نحكم كتبنا من حفظه ثم قال ترون اني اختلف هدرا واضيع ايامي فعرفنا انه لا يتقدمه
احد وقال البخاري رحمه الله احفظ مية الف حديث صحيح واحفظ مايتي الف غير صحيح
وقال ابن خزيمة ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث من البخاري رحمه الله وقدم البخاري بغداد
فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مية حديث فقلبوا متونها واسانيدها
وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر واسناد هذا المتن آخر ودفعوها الى عشرة انفس
الى كل واحد عشرة احاديث امرهم اذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخاري فانتدب رجل
من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا اعرفه ثم انتدب رجل آخر فسأله ثم الثالث

وفق الله تعالى برواة المخاريه

اتمام العشرة والبخاري لا يزيد فهم على لا أعرفه فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول فقال اما حديثك
الاول فكذا والثاني كذا والثالث كذا الى اتمام العشرة فرد كل متن على اسناده وكل اسناد الى متنه
فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له بالفضل وكان يقول ارجو ان القى الله عز وجل ولا يحاسبني
اني اغيبت احدا وقال محمد بن يوسف كنت مع محمد بن اسمعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فاحصيت
عليه انه قام واشرج السراج يستذكر اشيا يعلقها ثمان عشرة مرة ورؤي ان البخاري
ذهب بصره وهو صغير فرات امه في المنام ابرهيم الخليل عليه السلام فقال يا هذه قد
رد الله على ابنك بصره لكثرة دعائك او لكثرة بكائك فاصبح وقد رد الله عليه بصره وقال
رجاء بن مرجا فضل البخاري على العلماء كفضل الرجال على النساء فقال له رجل يا ابا محمد كل ذلك
فقال هو آية من آيات الله تمشي على ظهر الارض وقال قتيبة بن سعيد رجل الى من شرق الارض
وغربها فما رجل الى مثل محمد بن اسمعيل وقال محمد بن ابي حاتم دعي محمد بن اسمعيل الى بيت
بعض اصحابه فلما صلى بالقوم الظهر فامر بتطوع فلما فرغ من صلوته رفع ذيل قميصه فقال
لبعض من معه انظروا هل ترى تحت قميصي شيئا فاذا زنبور قد اثره في سنة عشر او سبعة عشر
موضعا وقد تورم من ذلك جسده فقال له بعض القوم كيف لم تخرج من الصلوة اول ما ابرك قال
اني كنت في سورة فاحببت ان اتمها وقال محمد بن يوسف الفربري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي اين تريد فقلت اريد محمد بن اسمعيل فقال اقرئه مني السلام وحكى محمد
ابن ابي حاتم انهم خرجوا يتنصلون بالرمي بفربر والبخاري معهم فرمى البخاري فاثلم شيئا
يسيرا على بعض الناس فلما رجعنا صاق ذرعه لذلك ودخل على ان امضي الى صاحبه ليأذن
له في ابدالها واخذ قيمتها فذهبنا اليه فقال سلموا علي وقولوا له هو في حل وجميع ما لعبد
قال فابلغناه ففرح وتهلل وجهه واستنار واظهر سرورا وقرأ ان ذلك اليوم على الغرباء

وفق الله تعالى برواة المخاريه بالجامع
الازهر

وفق الله تعالى بالجامع الازهر

حتى مائة حديث وتصدق بثلثمائة قال وكان يذكر الى الرمي كثيرا فما اعلمني رايته في طول صحبته
اخطأ ستة من الهدف الا مرتين وكان يصيب الهدف في كل ذلك وكان لا يسبق وذكر
عمر بن حفص الاشقر قال لما قدم رجاء بن مرجا بخارا يريد الخروج الى الشاش نزل الرباط
وسار اليه مشايخنا وسرت فيمن سار اليه فسألني عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل فاخبرته
بسلامته وقلت لعله نجيء الساعة فاملى علينا وانقضى المجلس ولم يجيء فلما كان اليوم
الثاني لم يجيء فلما كان اليوم الثالث قال رجاء ان ابا عبد الله لم يرنا اهلا للزيارة فامضوا
بنا اليه نقضي حقه فاني على الخروج وكان كالمتنغم عليه فجيئنا جماعتنا اليه فقال رجاء يا
عبد الله كنت بالاشواق اليك واشتهي ان تذكر شيئا من الحديث فاني على الخروج فقال ما شاء
فالقى علينا رجاء شيئا من حديث ايوب وابو عبد الله يجيب الى ان شكت رجاء من الاملاء فقال
لابي عبد الله ترى بقي شيء لم نذكره فاخذ محمد يلقي ويقول رجاء من روى هذا وابو عبد
الله يجيب باسناده الى ان القى بضعة عشر حديثا وتغير رجاء تغيرا شديدا وحانت من
ابي عبد الله نظرة الى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث فلما خرج رجاء قال محمد
اردت ان ابلغ به ضعف ما القيته الا اني خشيت ان يدخله شيء فامسكت فهذه
الحكاية ونحوها تدل على تمام الفضيلة في تمام مكارم الاخلاق وقد جاء في الحديث ان الله
بعثني لاتمم مكارم الاخلاق وفي الحديث الآخر ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره
سفسافها فلما راى ابو عبد الله ان مصلحة الفاية بقية الاحاديث لا توازن المفسدة
التاشية عند ذلك الرجل امسك عنها وكان ابو عبد الله البخاري رحمه الله في سعة من الدنيا
كان قد ورث من ابيه مالا فكان يعطيه لمن يتجر له فيه مقارضة وكان ابوه يقول ما اعلم
من مالي درهما حراما ولا درهما من شبهة وكان يقول ما توليت شيئا من شيء ولا لنفسي قط قيل له فكان

وفق الله تعالى بالجامع الازهر برواة
المخاريه

يشترى لك في الاستفار قال كنت اكفى ذلك قال وربما كان يأتى عليه نهار لا يأكل فيه رقاقة
انما كان يأكل احيانا الوزنين او ثلثا وحمل الى البخارى رحمه الله بضاعة انفدها اليه
ابنه فاجتمع بعض التجار اليه فطلبوها بربح خمسة آلاف درهم فقال انصرفوا الليلة
فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف فقال انى نويت
بيعها للذين اتوا البارحة وكان رحمه الله كريما يعطى ما يكون معه ويتصدق به قال
عمر بن حفص الاشقر كنا مع البخارى بخت فقدناه اياما ثم وجدناه في بيت وهو عريان
وقد نفد ما عنده فجمع عياله الدراهم وكسوناه وكان يقول خرجت الى آدم بن ابى اياس
فتخلفت عنى نفقتى حتى جعلت اتناول الحشيش ولا اخبر بذلك احدا فلما كان اليوم
الثالث اتانى آت لم اعرفه فناولنى صرة دنانير وقال انفق على نفسك قال وسمعته
قال وسمعته يقول ما ينبغى للمسلم ان يكون بحالة اذا دعا عالما يستجاب له فقالت له امرأة
اخيه بحضرتى فصل بينت ذلك ايها الشيخ من نفسك او جربت قال نعم دعوت
الله مرتين فاستجاب لى فلن احب ان ادعو الله بعد ذلك فلعله ينقص من
حسناتى او يعجل لى في الدنيا ثم قال ما حاجة المسلم الى الكذب والبخل قال
وسمعت عبد الله بن محمد يقول كنت عند ابى عبد الله البخارى في منزله
فجاءته جاريته واردت الدخول الى المنزل فعثرت على محبرة بين يديه فقال
لها كيف تمشين فقالت اذا لم يكن طريق كيف امشى فبسط يديه وقال اذهبى فقد
اعتقتك قال فقيل له بعد ذلك يا ابا عبد الله اغضبتك الجارية قال ان كنت اغضبت
فانى ارضيت نفسى بما فعلت وذكر ان البخارى رحمه الله بنى رباطا بفرتنا
يلى بخارا واجتمع الناس للعمل معه فجعل يعمل معهم بيده فقلت له انك تكفى ذلك

فقال هذا الذى ينفعنا قال وذبح للناس بقرة واجتمع خلق كثير فعجز عنهم الطعام
مع قلته بالنسبة اليهم وهذه سنة خندقية يشهد لها حديث جابر في صحيحه رحمه
الله واحبانه في هذا ومثله يطول جدا وكتب الى محمد بن اسمعيل من بغداد
المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد قال سليم بن مجاهد
ما رأيت بعينى منذ سنين سنة افقه ولا اورع ولا ازهد في الدنيا من محمد بن اسمعيل
وقال محمد بن ابى حاتم كتب الى ابى عبد الله بعض السلاطين في حاجة له ودعا له كثيرا
فكتب اليه ابو عبد الله سلام عليك فانى احمد الله اليك الله الذى لا اله الا هو اما
بعد وصل الى كتابك وفهمته وفي يمينه يؤتى الحكم والسلام وكان ذاك السلطان طلب
من البخارى ليحضر عنده ليسمع منه شيئا فقال له في يمينه يؤتى الحكم وهذا مزور
من عمر من الخطاب يعنى ان الحكم وهو القاضى يؤتى الحكمة لا يأتى الناس بنفسه تكريما
وتعظيما لما عنده من العلم قال محمد بن ابى حاتم سمعت غالب بن جبريل وهو الذى
نزل عليه ابو عبد الله يعنى بخارنك يقول انه لما اقام عندنا اياما فمرض واشتد به
المرض حتى وجه رسولا الى مدينة سمرقند في اخراج محمد فلما تهيأ للركوب ولبس
خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة اخرجوها وانا آخذ بعضده ورجل آخر
معى نقوده الى الدابة ليركبه فقال رحمه الله ارسلونى فقد ضعفت فدعا بدعوات
فقضى رحمه الله فسأل منه العرق شيء لا يوصف فما سكن منه الى ان ادرجناه في
اكفانه وكان فيما قال لنا واوصى الينا ان نكفنه في ثلثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة
ففعلنا فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة عالية اطيب من المسك فدام ذلك اياما
ثم علت سواري بيض في السماء مستطيلة حذاء قبره فجعل الناس يختلفون ويتعجبون

وأما التراب فانهم كانوا يرفعون عن القبر حتى ظهر القبر ولم يكن يقدر على حفظ
القبر بالحراس وغلبنا على أنفسنا فنصبنا على القبر خشبا مشبكا فكانوا يرفعون
ما حول القبر من التراب وأتاه ريح الطيب فانه دام أياما كثيرة حتى تحدث أهل
البلد وتعجبوا من ذلك وظهر عند مخالفيه أمره بعد وفاته وقال عبد الواحد
ابن آدم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه
وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك يا رسول
الله قال انتظر محمد بن اسمعيل البخاري فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرت
فاذا قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها وتوفي رحمه
الله ليلة السبت ليلة عيد الفطر عند صلوة العشاء ودفن يوم الفطر بعد
صلوة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين وعاش اثنتين وستين سنة الا
ثلاثة عشر يوما رحمه الله وأما ما ترك بعده من العلم النافع عينا بما انتفع
به من العمل الصالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم
انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له
فالبخاري له من هذا الحديث حظ وافر لانه ترك بعده علما وأي علم انتفع
المسلمون به بعده كافة واجمعوا على تلقي كتاب الصحيح بالقبول وكيف لا وهو
أصح الكتب تحت أديم السماء بعد كتاب الله المنزل على رسوله فجزاه عن سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا فلقد وفق رحمه الله في هذا الكتاب
توفيقا عظيما وأعين عليه معونة كثيرة فانه يعجز كل أحد من العلماء قاطبة
في زمانه وبعده عن ان يضع كتابا على هذا المنوال وهذا الالتزام والاشتراط

عدد الاسطر ٢٠
عدد الاوراق ٩٨